باحثون يركبون علكة تجريبية تكافح فيروساً يرتبط بالسرطان

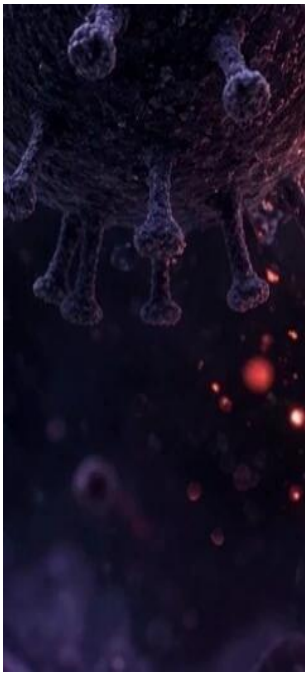

أظهرت دراسة حديثة أجراها باحثون في جامعة بنسلفانيا الأميركية أن مستخلصات علكة تجريبية تحتوي على مركبات نباتية تمكنت من خفض مستويات فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) بأكثر من 90% في عينات مأخوذة من مرضى مصابين بسرطان الخلايا الحرشفية في الرأس والرقبة.

ويُعد فيروس الورم الحليمي البشري من أكثر العدوى المنقولة جنسياً انتشاراً في العالم، إذ تشير التقديرات إلى أن نحو 85% من الأشخاص يصابون به في مرحلة ما من حياتهم. وفي معظم الحالات، يتخلص الجسم من الفيروس تلقائياً، لكنه قد يستمر لدى بعض المصابين، ويسهم في حدوث تغيرات خلوية قد تتطور إلى سرطانات، أبرزها سرطان عنق الرحم، فضلاً عن سرطانات الرأس والرقبة والشرج.

واختبر فريق البحث مستخلصات العلكة التجريبية التي تحتوي على مركبات نباتية تستهدف خفض مستويات الفيروس وبعض أنواع البكتيريا المرتبطة بالسرطان.

وجمع الباحثون عينات من اللعاب وغسول الفم لمرضى شُخّصوا بسرطان الخلايا الحرشفية في الرأس والرقبة، ثم استخدموا هذه العينات لاختبار تأثير مستخلصات العلكة عليها.

ولم يتناول المرضى العلكة خلال الدراسة، إذ اقتصرت التجارب على العينات المأخوذة منهم، وهو ما يعني أن النتائج تمثل مؤشراً أولياً على فاعلية المركبات المختبرة، ولا تثبت حتى الآن أن مضغ

العلكة يمكن أن يعالج عدوى HPV أو يمنع الإصابة بالسرطان.